الكواكب ودوار [illegible] الافلاك بانفاس العارفين فهو قطب الفلك وعمده فاذا
اراد الله تعالي فنا هذا العالم قبضهم اليه فيخرب ويزول وتنتقل العمارة للدار
الاخرة لانتقالهم اليها فان الانسان هو الاول بالقصد والاخر بالايجاد [illegible]
الشيخ الاكبر في كتاب عنقا مغرب الانسان على ما اقتضاه الكشف والعلم روح
العالم والعالم الجسد [illegible] الان روح للعالم الدنياوي وبه بقاوه وبه فنق
ارضه وسماه [illegible] الاخراوي لا روح فيه الي ان ينفخ فيه الامر الرباني هذا
الروح الانساني [illegible] الان كصورة ادم قبل نفخ الروح او الارض قبل اشراق
يلوح فاذا اخرج هذا الانسان من هذا العالم الدنياوي وتهدمت ابنيته
وخربت احصنته ونفخ في العالم الاخراوي تحييت به الي الجنة وكانت له كالدنيا
ستر او جنة والروح المضاف الي الحق الذي نفخ فيه وفي عالم الخلق هي الحقيقة
المحمدية القائمة بالامدية فعلى هذا الحد هو الانسان في الدارين وظهرت
في العالمين اه وكوا اي وكن توسلي بمنازل الافلاك اتوسل اليك مطالعها
جمع مطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع واضافتها للضمير على معنى
في اي المطالع في الافلاك اي مواضع طلوع الكواكب ويصح ان يراد بالافلاك
المدلول عليه بالضمير الكواكب اي بمطالع الكواكب الحاملة لها الافلاك فيكون
من اطلاق المحل وارادة الحال شوالبرج محركة على ان اصلها بروج وحذف
الواو اكتفا بالضمة كقول الشاعر

ولوان الاطبا كان حولي ۞ وكان مع الاطبا الاسا [illegible]

الاصل كانوا وكقول الاخر

ان ابن [illegible] معروف فبلغه ۞ في ساعديه اذا رام العلا قصر

الاصل بلغوه ويحتمل ان يكون البرج في البيت مفردا ضمت واوه للاتباع
والاصل فيها السكون ويجمع على ابراج وبروج وهي اثني عشر منظومة
حمل الثور جوزة السرطان ۞ ورعي الليث سنبل الميزان
ورمي عقرب بقوس لجدي ۞ نزح الدلو بركة الحيتان
والبروج معناه في اللغة القصر العالي قال البيضاوي قدس سره وسمي

به اي بالبروج وهي القصور العالية لانها للكواكب [illegible] كالمنازل لسكانها
واشتقاقها من التبرج لظهورها اه والكواكب السيارة هي السبعة المنظومة
في [illegible] زحل شري مريخه من شمسه ۞ فتزاهرت لعطارد الاقمار
فكل فلك فيه كوكب منها كالقمر يطلع في الفلك الاول ويبقى في كل برج
يومين وثلث فيمر على كل الافلاك في شهر وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى
في كل برج خمسة عشر يوما فيقطع الافلاك في ستة اشهر والزهرة تطلع في
الفلك الثالث وتبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما فتمر الافلاك في عشرة
اشهر والشمس تطلع في الرابع وتبقى في كل برج شهرا فتعد الافلاك سنة والمريخ
يطلع في الخامس ويبقى في كل برج خمسين يوما فيمر الافلاك في عشرين شهرا
والمشتري يطلع في السادس ويبقى في كل برج ثلاثة عشر شهرا فيمر الافلاك
في ثلاثة عشر سنة وزحل يطلع في السابع فيبقى في كل برج سنتين ونصف
فيقطع جميع الافلاك في ثلاثين سنة وقد فصّل الشيخ الاكبر على ما لكل برج من
الصورة والطبع والتاثير باذن الله تعالى بكلام يبهر العقول ولما ذكر البروج
الحاملة للنجوم وقد شبه صلى الله عليه وسلم اصحابه بها بقوله اصحابي كا
النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وكان في الصحب من هو من الال ناسب
ان يذكرهما بقوله بالال بصحب وقد تقدم الكلام عليهما في الخطبة من بهم
اي بسببهم وواسطتهم كل الخيرات جمع خيرة كبيضة وبيضات وهو
خير وهو ما ينتفع به الينا معاشر الامة تجي بالقصر والوقف للوزن اي
تاتي اذ كل خير ما وصل الينا الا بواسطتهم فانهم نقلوا الينا الاحكام وفتحوا البلاد
فكان بقاؤهم بين اظهرنا نعمة وموت احدهما في بلدة على اهلها رحمة لحديث
من مات من اصحابي ببلدة من البلدان الا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة
[illegible] لاهل ذلك البلد فكان الخير في حياتهم وفي مماتهم يسر [illegible] وما بعده جواب
[illegible] التوسلات السابقة والتيسير ضد التعسير اي سهل وهون وفي الحديث
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وفي اخر من يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخرة ولما قرا صلى الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا

Margin notes: في قوله ۞ من ۞ مة

Copyright © King Saud University